

سلسلة
الرجل
الوطواط
(باتمان)
٢٣
الثمن
٣٠ ق. ل.
الرجل الممحاة الذي حاول أن يمحو الوطواط

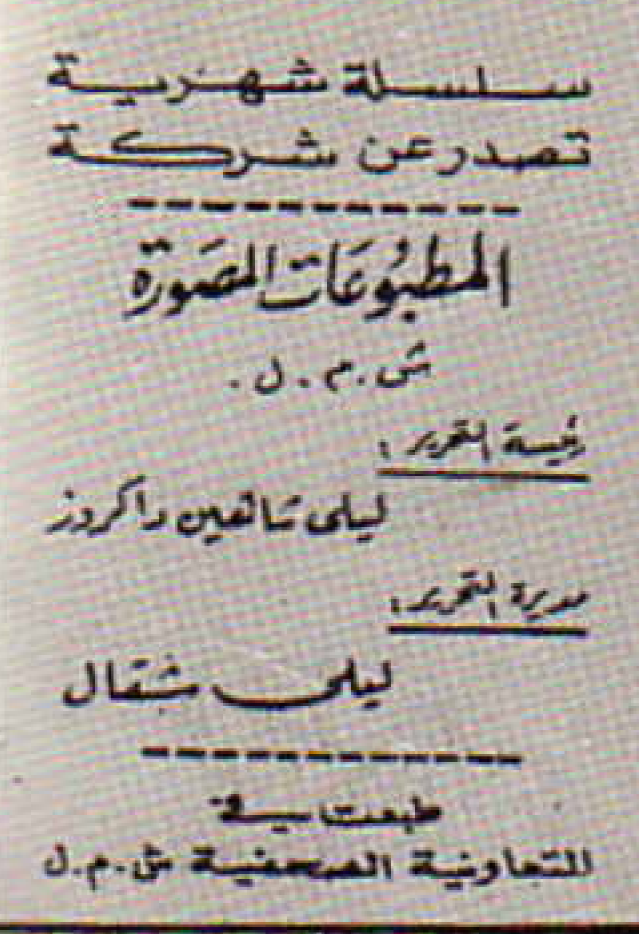

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production , not for sale or ebay, please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity

الوطواط



ثمن العدد

لبنان ٣٠ ق.ل - الجمهورية العربية السورية ٣٥ ق.س
العراق ٣٥ فلسًا - الأردن ٣٥ فلسًا - الكويت ٥٠ فلسًا
المملكة العربية السعودية ١٥ غرشًا - البحرين ٧٥ فلسًا
قطر ٧٥ بيزة - الجمهورية العربية المتحدة ٤٠ مليمًا



سلسلة شهرية
تصدر عن شركة

المطبوعات المصورة
ش.م.ل.

رئيسة التحرير:
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير:
ليلى شقال

طبعت في
التعاونية الصحفية ش.م.ل

العنوان: المطبوعات المصورة - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت - لبنان - تلفون: ٢٩٣٠٦٦



إشتبك "الوطواط" و"زكور" مع "الرجل الممحاة" الذي أخذ يخرق القانون ويتحدّاه بوسائل جهنّمية لا يتصورها العقل! فاستجمع شجاعتك أيها القارئ العزيز قبل أن تواجه تفاصيل قصة:

"الرجل الممحاة" الذي حاول أن يمحو الوطواط

يبدو لي كأنه يريد أن يمحونا من الوجود يا "وطواط"!!

إنتبه يا "زكور"! إن حذاء "الرجل الممحاة" حادّ جدّاً!


بينما كان "الوطواط" و"زكور" في شخصيتي "صبحي" و"خالد" يشاهدان أحد الإعلانات اللاصقة على أحد ناطحات السحاب
أنظر يا "صبحي" إلى هذه الفتاة الجميلة ! إنك جذبت نظرها إلى حدّ بعيد ! فعيناها لا تتحوّل عنك !!
أمح كل هفواتك وأخطائك بأفضل أنواع المحايات !
ا ل م ح ا ي ا ت
يا ليتني أكبر عمراً كي أنعم بإعجابهنّ مثلك !!
الفتاة لا تهمّني يا "زكور"... ما يشغلني هو أن هذه الممحاة الكبيرة تذكرني بأحد رفاقي في الكلية !!
"كان أحد رفاقي في الصف يدعى "نديم فاشل"..."
ماذا دهاك يا "أستاذ فاشل" ؟ لقد قضيت يومك وأنت تمحو أخطاءك على اللوح يا "أستاذ فاشل" ! فهل تكتب الحلّ الصواب هذه المرة ؟ ها ! ها !
ها ! ها !
"أما المرة الوحيدة التي رأيت فيها "نديم" من بعد ذلك فكانت أثناء مهرجان الثلج في الشتاء التالي رأيته لأول مرة غير منهمك بمحو أخطائه بينما كنت أرافق "ملكة الثلج" وكانت فتاة من فتيات صفنا..."
أنظر يا "صبحي" إلى "نديم" واقف هناك ! أرى في عينيه دموعاً تترقرق !!


لم أر "نديم" منذ أن ترك القضية ...
المهمّ الآن هو أن هذه الفتاة المسكينة تتحسّر على ذهابك يا "صبحي"
ماذا دهاك يا "خالد"... إنك تكثر من مشاهدة الأفلام الغرامية ؟!
أوه! أستاذ صبحي.. هل تسمح لنا بتوقيعك الكريم!
إنني أشعر الآن كما شعر نديم المسكين أثناء المهرجان! "صبحي" محور الانتباه وأنا لا أحد يطلب مني توقيعي أو يهتم بي!
وبعد ذلك في بيت "صبحي"...
لقد ظلّ الخطّ الأحمر يدق طيلة غيابك يا سيّدي! فاضطررت إلا أن أجيب مستعملاً القفازات!!
أشكرك يا "عبد العزيز" فأنت دائماً مثال الخادم الوفي!!
الأفضل أن تستفسر عمّا يريده المأمور "صالح"!!
سنحضر في الحال!!
وأسرع الإثنان إلى "كهف الوطواط" بواسطة المصعد السري
ماذا في الأمر يا "صبحي"؟
شيء لم يحدث أبداً من قبل يا "خالد"! سيخبرنا المأمور "صالح" بكل شيء عندما نلتقي به!!
وأسرع الإثنان بارتداء ثياب العمل ثم انطلقا بسيارة "الوطواط" يسابقان الريح...
قل لي ما الأمر يا "وطواط"؟ إنني لا أتصوّر أن هناك شيء لم نره بعد في عالم الجريمة!
هذا كلّ ما قاله لي المأمور "صالح"... لقد تجنّب الشرح بالهاتف خوفاً من أن يتسمّع إلينا أحد!!


وعندما وصل الإثنان إلى مكان الحادث.
ماذا ترى يا "وطواط"؟
لا شيء يا مأمور!
بالضبط! فمنذ أسبوع كامل لم نعثر على أثر واحد في أي جريمة ما! إنني لا أصدق! لأن هؤلاء الأشرار قد اكتشفوا وسيلة عجيبة لمحو كل آثار جرائمهم!!
وأخذ "الوطواط" يفحص كل شبر في المكان ولكن...
غريب... إن منظاري المكبّر لا يكشف ولا على آثار أقدام! كأن كل شيء قد مسح وانمحى على آخره!
لقد منعت كل الجرائد عن نشر أخبار هذه الحوادث يا "وطواط" حتى لا تعرف العصابات مدى نجاح خطتهم!!
لقد بدأت أشعر بضيق في التنفس يا مأمور "صالح"... فهيّا بنا إلى الخارج لنتابع بحثنا في هدوء!!
لم أعد أستطيع التفكير يا "وطواط"! إن عقلي يكاد أن يطير!!
وبعد قليل... على باب أحد مصانع لعب الأطفال
أوه! "الوطواط"! نرجوك أن توقع بإمضائك على هذه الدمى الصغيرة التي صنعناها لشخصك العزيز!!
سواء كنت مع "صبحي" أو "الوطواط" فإنني أظل على هامش الأحداث!!
الوطواط


وفجأة سقط تمثال ضخم بجانب "الوطواط" تماماً ...
ربما كان هذا النموذج دليلاً على شيء !!
وقع هذا التمثال من نافذة أحد المكاتب في هذا المبنى ! إنهم يجمعون مالاً كثيراً من بيع تماثيلك يا وطواط ؟


وفي الحال فكر "الوطواط" في ...
أطلق خطافاتنا على هذه النافذة يا "زكور" !!
سأصعد وراءك يا "وطواط" !


وصعد الإثنان بدرشاقتهما المعتادة ...
ياسلام ! ما أجمل منظرنا !!
شش !


وبينما وقف الاثنان متعلقين بحافة النافذة شاهدا ...
ولكن محصول بيع هذا الأسبوع كان مخصص لأعمال الخير !!
نعم ! ونحن سنخصصه أيضاً للخير ! خيرنا نحن !


بمهارة فائقة قفز "الوطواط" و"زكور" داخل الغرفة ...
لقد وصلتنا إشارتك يا آنسة !
وها نحن جئنا لنبلغكم بخبر جديد ! يا شباب !!
نعم ! وهو أن أمركم انتهى !!
طراخ !


وبدأت المعركة حامية بين الفريقين ...
«ممحاة» ؟! هل سمعت يا أزكود؟
ان يجب أن هد «للرجل الممحاة» محو آثار هذه العملية !!
يبدو أن الأمر جدّي ! هناك من يمحو آثار هذه الجرائم !



يفتشان المجرمين...
يا إلهي! لقد اشتعلت هذه الورقة بمجرّد أن لمستها!!
العصابة إلى المخفر...
لابدّ أن بها مواد كيميائية خاصة تجعلها سريعة الاشتعال!
هذا صحيح يا "ذكور"! سنأخذها إلى كهفنا لنحللها كيميائياً!!
أرجوك أن توقع على هذا النموذج يا "وطواط"! أوشكت أن ألقى به وراء الأول
استغاثة بك!
عدنا إلى الغراميات
وبعد قليل كان الوطواط يقرأ الورقة المسحورة بعد أن أعيدت إلى طبيعتها...
لقد أضيفت إلى هذه الورقة مواد كيميائية خاصة جعلتها تشتعل عندما تلمسها يدٌ غريبة! أوه! إنها نسخة من "أسرار عالم الجريمة"!!
طبيعي أن يحافظ المجرمون على سرية جريدتهم بهذه الطريقة فهي تضم أسراراً كثيرة عن نشاطهم وحيلهم! أنظر صفحة الإعلانات أيضاً! مطلوب رجل ماهر باستعمال السلاح!
وعلى الصفحة التالية رأى "الوطواط" مالم يصدّقه
هذا هو سبب اختفاء آثار كل الجرائم!!
يا إلهي! رجل ذو رأس ممحاة؟
لا تخاطر أبداً! ودع "الرجل الممحاة" يمحو كلّ آثار جريمتك مقابل ٢٠٪ من غنيمتك!
اكتب إلى: ص. ب ١٩٦١١ البريد المركزي


وبعد استشارة الشرطة ...
لن نحاول إثارة شكوك "الرجل الممحاة" بملاحقته في مكتب البريد! عندما يتسلم هذه الرسالة التي تطلب منه محو آثار جريمة سيأتي إلينا دون أن نبذل أي جهد!!


وبعد قليل...
ياي!! يا لها من رائحة ذكية! فلا عجب أن الفتيات يلاحقن خطواتك!
مازلت أستعملها منذ أيام الدراسة! يمكنك أن تجربها إذا أردت!!


وبعد دقائق كان شكل "الوطواط" قد تغير تماماً...
هل تظن أن الرجل الممحاة "يستطيع أن يمحو تنكري ويكشف عن حقيقتي؟
مستحيل!
الجزء الثاني صفحة ١٠


إضحك


كُل
يَوم
خميسُ
سوبرمان
البطل الجبار
يظهر كل يوم خميس لتسلية الجميع
العدد ٩٢ - الثمن ٥٠ ق.ل
سوبرمان
البطل الجبار
الثمن
٧٥ ق.ل
العدد ١١٠
٢٩٦٦
عام
سوبرمان
البطل الجبار
إقرأ
سوبرمان
البطل الجبار
مجلة الشباب العربي


وانطلق الإثنان في شوارع "جوجر" يمثلان دور لاعب الأرغن والبهلوان..
هكذا يستطيع "الرجل الممحاة" أن يتأكد من صحة ماكتبته له !!
هذه أول مرة في حياتي أقوم فيها بدور البهلوان !!
وفي المساء حان وقت ارتكاب الجريمة الزائفة ...
لماذا لا تأخذني معك يا وطواط" ؟
خوفاً من أن يهددنا خطر نحن الإثنين . هكذا يمكنك دائماً أن تخلصني إذا وقعت في شرك ! المهم هو أن تنفذ خطتنا كما هي !
وبعد قليل كان "الوطواط" منهمكاً بسرقة أحد متاجر المجوهرات !
لقد اتفقت مع الشرطة على سرقة هذا الصندوق الذي ملأته بمالي الخاص ! ياترى متى يأتي "الرجل الممحاة" لإزالة آثار سرقتي ؟
فجأة ظهر شخص ضخم القامة وراء "الوطواط" ...
لابدّ أنك "الرجل الممحاة" ! كنت أتوقع مجيئك بعد انتهاء العمل !!
إن "الممحاة الجيدة" تمحو الآثار أثناء حدوثها !!

إن هذا المطاط يحتوي على مادة خاصة تنظف كل شيء ! حتى آثار الأقدام !

إنه "نليم فاشل" زميل الدراسة الذي كان يمضي الوقت في محو أخطائه !

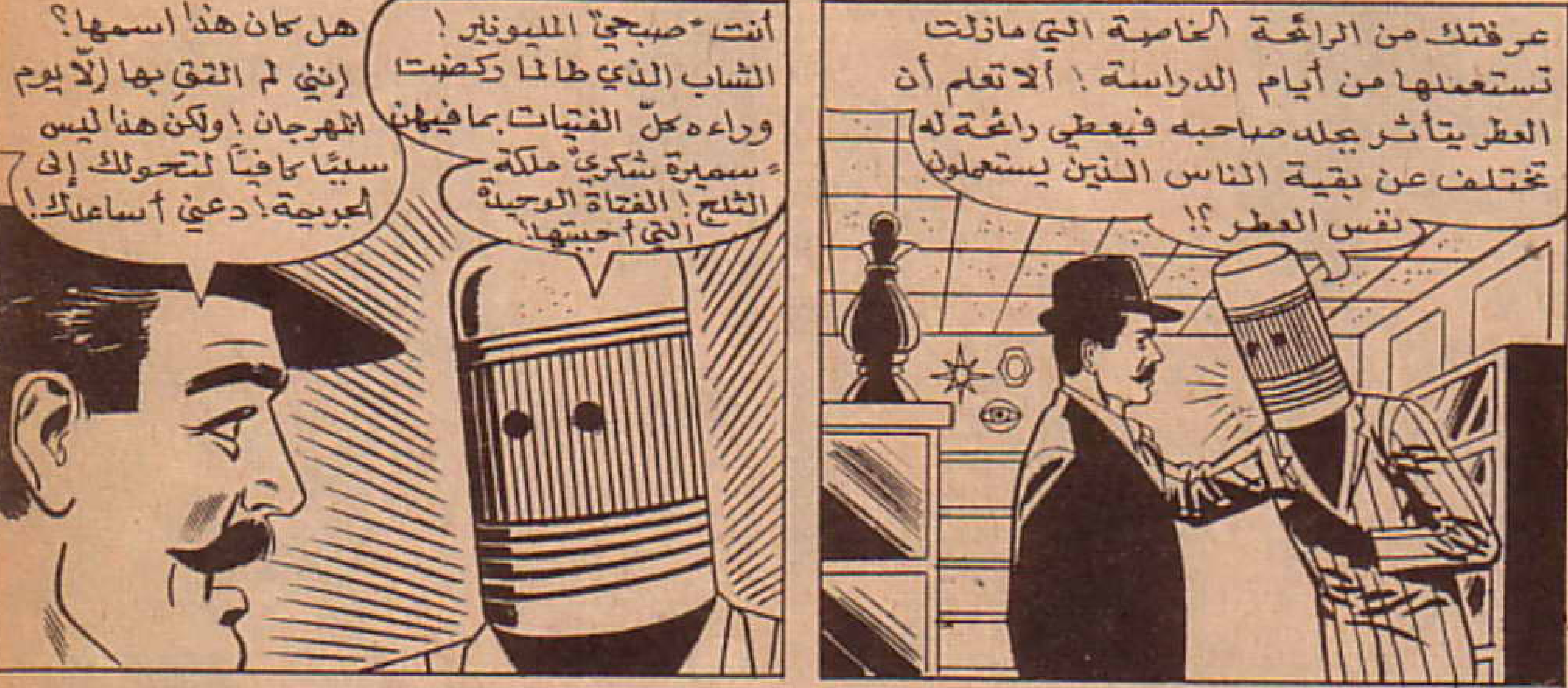
يا إلهي ! هل تحوّل إلى الإجرام منذ ذلك الوقت؟

وفوجئ "الوطواط" عندما ...

لقد كانت حيلة لاعب الأرغن ماهرة يا "صبحي" !

أ... أنا ! "صبحي" المليونير ... أنت مجنون! لماذا أسرق إذن إذا كنت ثريًا؟

لا تسألني تفسير تصرفاتكم أيها الأثرياء !



وبسرعة خاطفة سدّد "ممحاة" إلى "الوطواط" ضربة بحذائه

إن عدم اهتمامك بالفتاة عذر أقبح من ذنب يا "صبحي" !

دعني أحاول مساعدتك يا "نليم" قبل فوات الأوان !! .

سووويش

كان الجميع يسخر مني عندما كنت أمحو أخطائي ! إنني الآن أربح الملايين من وراء محو أخطاء الآخرين ! خذوه !!

سووووش

وبدأ "الوطواط" يدافع عن نفسه ببسالة...

آه... لماذا لا تمحو هذا الرجل من هنا يا "ممحاة"؟

وفجأة صعد من حذاء "الرجل الممحاة"...

هنا قليل من الغاز لتهدئتك يا "صبحي"! إننا لا نتأثر به لأننا جميعاً نرتدي أقنعة خاصة!

خذوه إلى وكري! سأجعل منه نجماً في مهرجان الثلج الثاني الذي أعدّه أنا! ها! ها! ها!




وبعد قليل ...
لقد أخطأ "نديم" كعادته في المدرسة ونسي أن الحرارة تمدد الأجسام وأن البرودة تقلصها !!


وبعد مضيّ بعض الوقت بدأ "الوطواط" يحرّك أطرافه قليلاً..
سأستخدم الجليد نفسه لكي أتخلّص !
ثم فجأة فجّر "الوطواط" صندوق الجليد الذي كان يسجنه


وفي نفس اللحظة كان "زكور" قد حوّل انتباه العصابة بوصوله إلى مسرح الأحداث ...
هاهو "زكور" ! لابدّ أن "الوطواط" وراءه !!


وأثناء انشغال الجميع بقدوم "زكور" ...
برررر
إنني سعيد بارتداء ثيابي هذه لتدفئني !!


كيف تمكّنت من تتبّع خطوات "صبحي" إلى هذا المكان ؟... لقد محوت كل آثاره !!
عندما محوت آثار الجريمة كنت تضغط على جهاز إنذار أخفي بمهارة فعلمنا أنك وصلت إلى مكان الحادث !.. أخبره بقية الرواية يا "وطواط" !

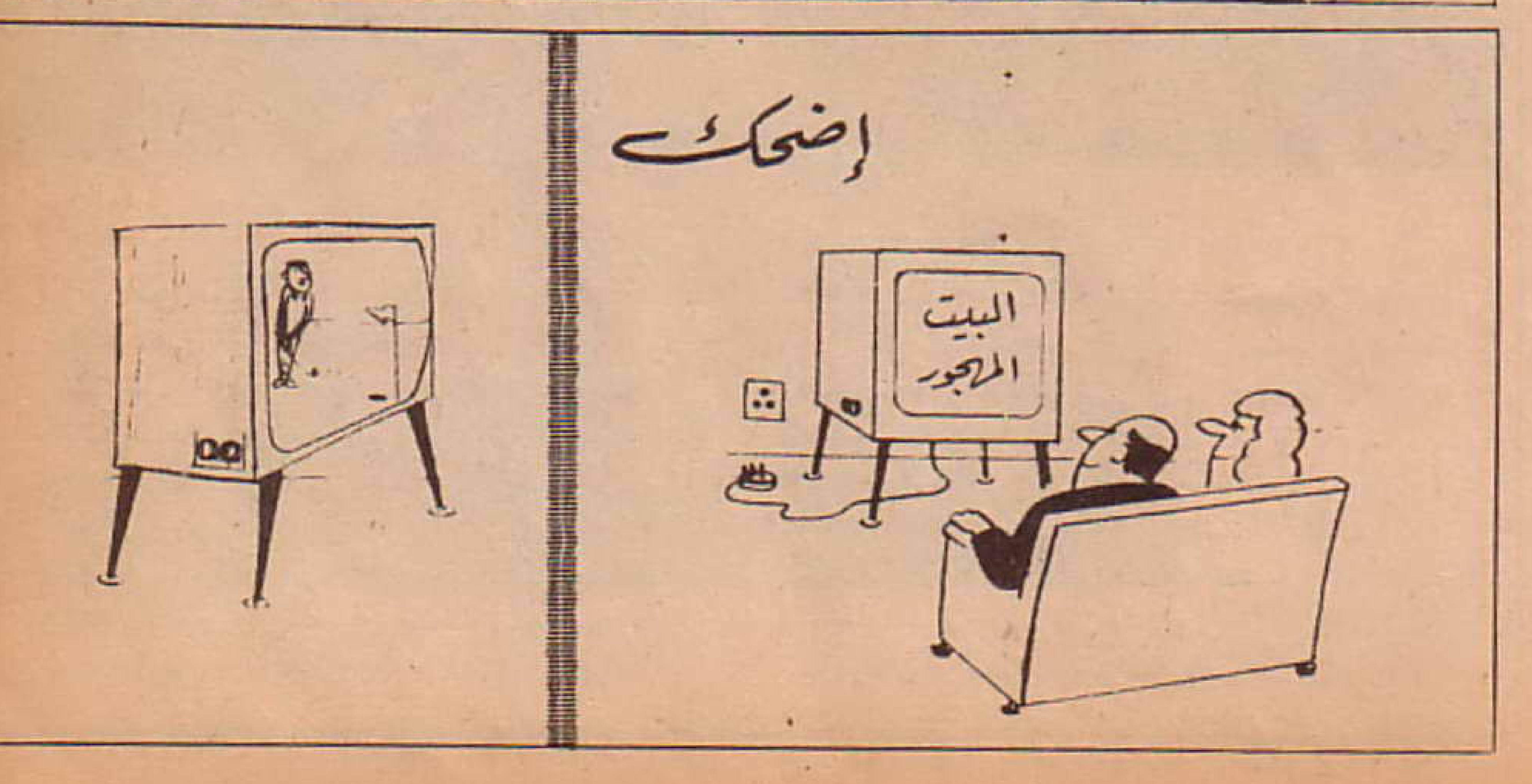

وتتبّعنا خطواتكم إلى هنا بواسطة رادار مثبّت في حذاء "صبحي" !!


عظيم ! لقد فرّ صبحي وترككما تواجهان الخطر وحدكما !
لنرى كيف نعالجهم هذه المرّة !!
إن هذه الأصوات مثيرة للغاية !
وأخذ "الوطواط" ... يتنقلان من تمثال إلى آخر حتى تكسّرت ... تحت ... الرصاص
إن قطع الجليد المتناثرة حولنا ستعيقنا عن إصابة الهدف !
حتى الغاز المنوّم لم يعد يؤثر فيهما !!
هل تعتقد أنكم وحدكم تملكون أقنعة واقية من الغاز؟
بوم ! بوم !
وانقضّ "الوطواط" في هجوم عنيف وسط قطع الجليد المتناثرة ...
خذ هذه هديّة منّي !!
أصبحت تكثر من الهدايا يا وطواط !
إن الكرم سيّد الأخلاق !
ويا له من كرم يا وطواط !

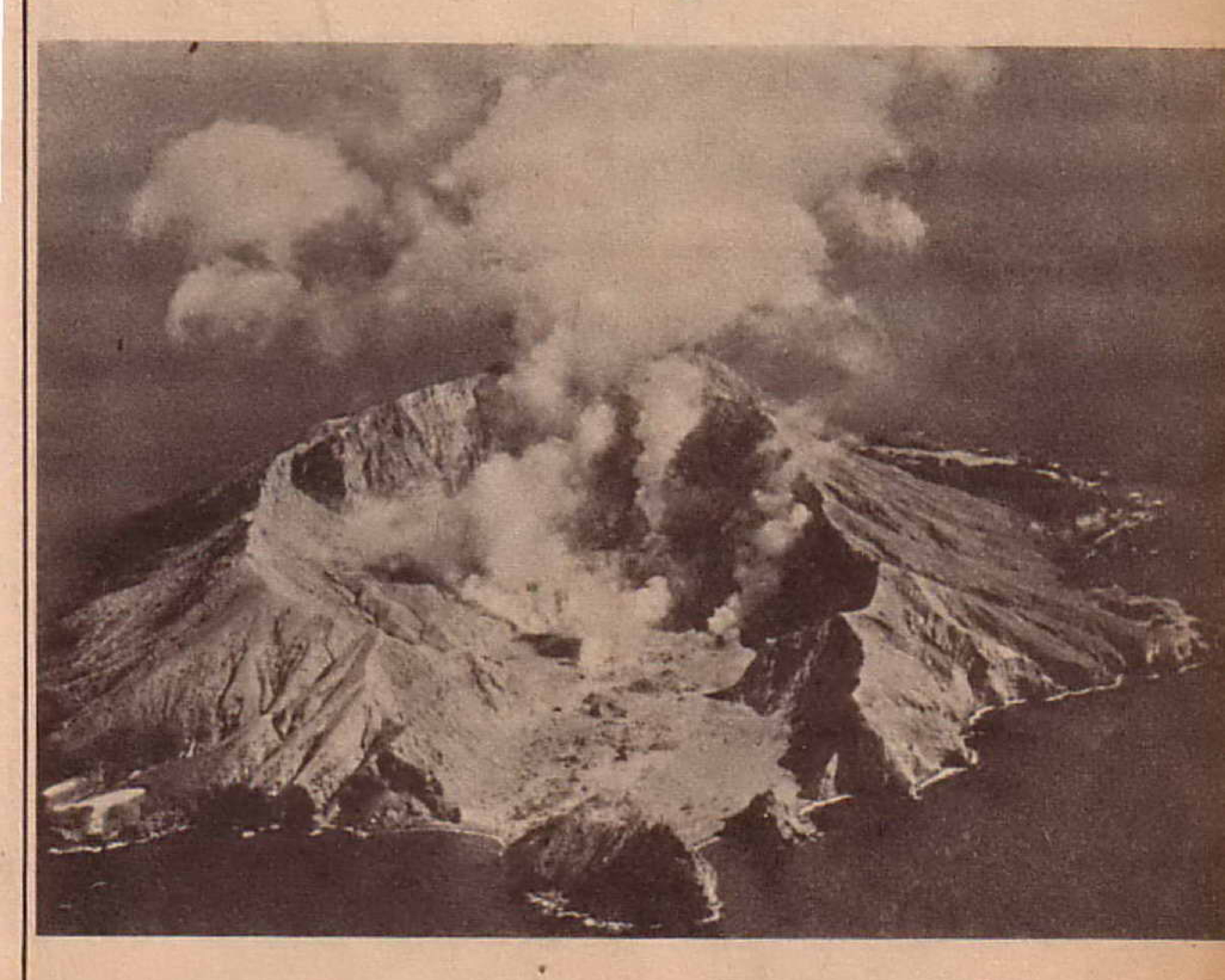

وبعد أيام زار "الوطواط" و "زكورة" "نديم" في سجنه !..
هذه هدية مني يا نديم قطعة من المطاط الفاخر !!
ستحتاجها هنا على كل حال !


وعندما تنتهي من محو جميع أخطائك يا نديم ستخرج إلى حياة جديدة بإذن الله !
وتعيش حياة شريفة !


إنني نادم حقاً على ما فعلت... ولكن بعد فوات الأوان !
النهاية


إضحك
البيت المهجور

الفحم الأحمر



من عجيب قدرة الانسان ومن شواهد تملكه على العالم حوله انه لا يزال يخضع اشد قوى الطبيعة وأعصاها لنير سلطته . هكذا سخر على توالي العصور قوة الرياح والمياه الجارية والبخار والكهرباء ومد البحار وجزره ، الى غير ذلك ، مما يطول تعداده . ولا يمضي على تاريخ البشر عصر واحد الا ونرى الانسان قد مد سيطرته على قوة جديدة ، فأذلها واستخدمها لغاياته .

من اغرب انتصاراته الحديثة ما عاد به منذ نحو نصف قرن ، فكاد يجدد الصناعه ويرقيها في بلاد شتى . كما جددها ورقاها قبل ذلك . بتسخير قوة البخار والكهرباء . نعني بهذا الانتصار الرائع لاستخدام قوة المياه المنحدره . ولا سيما الشلالات العالمية . ولا يخفى على احد ان شلالات نياكارا مثلا تولد قوة تساوى الاف الاحصنة من القوة البخارية وانها تحول الى محرك

كهربائي ينتقل بسرعة البرق الخاطف مدن عديدة من الولايات المتحدة ... ويحرك الات مصانعها وقطر ... الحديدية . وقد اطلق الفنيون على ... المياه المنحدرة اسما غريبا . مستطرف ... سموها « الفحم الابيض » اشارة الى ... مجاراتها للفحم الاسود في ترويج الصناعة

وقد سخرت في ايطاليا قوة جديدة ... يخطر ببال احد امكان استخدامها . وهي القوة البركانية . الناجمة عن تفجر النيران والابخرة، المتجمعة في داخل الكرة الارضية . من بعض النقاط في سطحها . ولذلك اطلق عليها اسم الفحم الاحمر .

معلوم لدى العامة والخاصة ان للبراكين قوة هائلة . تكاد تفوق كل ما سواها وما الزلازل سوى هزات للقشرة الارضية . تخرب البلاد . لعدم تمكن ... الابخرة . الهائلة القوة . المتكونة تحت سطح الكرة من الانطلاق من مخرج كفوهة البركان .

من من العلماء كان يطمع الى امكانية تسخير تلك القوى العظيمة التي ما زالت سبب التدمير والتخريب .

ها قد تحقق . ولو في نطاق ضيق . ذلك التسخير الذي لم يكن في الحسبان . سنة ١٩٠٣ عزم الامير جينوري كنتي مدير احد الشركات الصناعية في ايطاليا . على استخدام تلك الابخرة . بصفة قوة محركة او فحم احمر كما دعيت . بعد اختبارات الشهيرة . موجه الابخرة على دولاب الة بخارية . موصولة بدينامو وهي الة تولد الكهرباء . فدار الدولاب وادار الدينامو . فسرى المجرى الكهربائي في كل اسلاك المعمل وادار الاته . فاتضح من تلك التجربة ان الابخرة المذكورة لا تختلف بفعلها عن سائر الابخرة التي كانت تستعمل بصفة قوة محركة في كل فروع الصناعة . وكان ذلك الاختبار المكلل بالنجاح فاتحة قوى جديدة تمول صناعة هذا العصر في البلاد البركانية . قوى الفحم الاحمر .





الرجل
الوطواط
(باتمان)
النجدة ... النجدة ... أنجدوني قبل أن يعود!
إنني أطبع هذه الرسالة بالقفز على مفاتيح
الآلة الكاتبة! لقد قام عالم شرير بتصغير
أجسامنا إلى هذا الحجم وضمن مؤامرة
فظيعة تهدّد البشرية بأسرها!
أسرعوا وابلغوا الشرطة بأن "الوطواط"
و"زكور" بحاجة ماسّة لنجدتهم لكي
يقضوا على ...
تجربة البروفسور زيرو


في غرفة "الغنائم" عند "الوطواط" و"ذكور" جرّتان من الزجاج تذكاراً من جريمة محملا في ملفاتها ...
غنيمة مؤامرة القزم
هذه الغنيمة تذكّر "الوطواط" و"ذكور" بتجربة قاسية ...
إن أخبرنا الجمهور عن تفاصيل مؤامرة القزم يا "وطواط" لن يصدقوها!!
سيأتي يوم يعرف فيه العالم كله الحقائق كاملة لقد دونتها بدقة في مذكراتي !!


ملف رقم ١٠٤٢ مؤامرة القزم بدأت القصة عندما أتت علامة "الوطواط" في السماء إشارة إلى أن المأمور "صالح" كان بحاجة لي ...
كان المأمور "صالح" في انتظارنا بجانب النور الكشاف الضخم عندما وصلنا ...
ماذا يا مأمور "صالح"؟
إتصل بي "نزار" الصرّاف! إنه يريد مقابلتك هنا! لديه قضية مهمّة يريد عرضها عليك !!


ولكن "نزار" لم يحضر تلك الليلة ...
إنني لا أفهم سبب تأخره !!
إنني أشك أن في الأمر خدعة! من الأفضل أن أذهب مع "ذكور" لاستطلاع الأمر! ربما لا يزال في مكتبه!
جائزة
لم نجد "نزار" هناك ولكننا وجدنا شيئاً .. شيئاً غريباً جداً ..
آثار أقدام صغيرة ... كأن أحداً مشى في هذا الحبر المكبوب!
ولكن أنظر كم هي صغيرة هذه الأقدام!

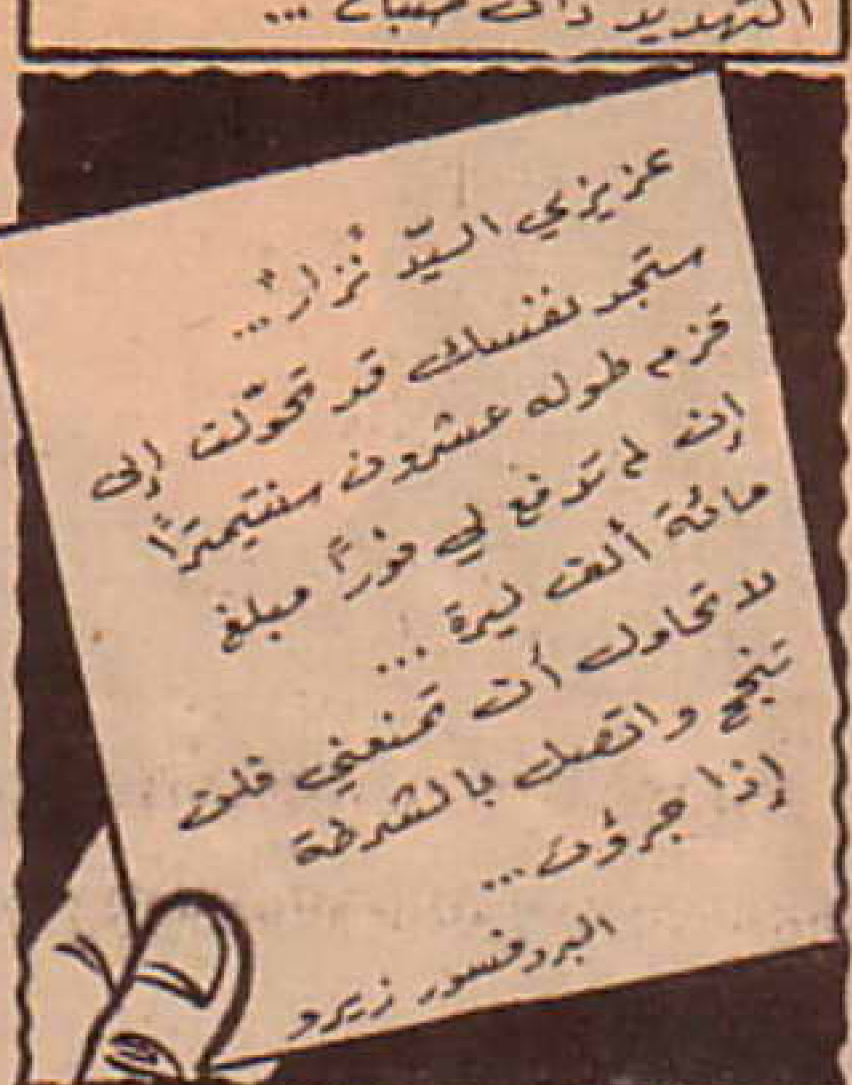

ربما كانت آثار رجلي ...مية صغيرة ... أو طفل صغير !!
الأفضل أن نعود إلى مخفر الشرطة لإبلاغ المأمور "صالح" عن اختفاء "نزار" ...


ولكن قبل أن نصل إلى مخفر الشرطة شعرنا بإحساس غريب ...
إنني أشعر بضعف ... آخ !
وأنا سيغمى عليّ !!


لمّا أفقنا تبيّنت لنا صحة ما شعرنا به ...
إننا في قفص ضخم على طاولة !
هذه الكراسي ضخمة جداً كأن هذا بيت رجل عملاق !!
لقد سجننا في هذا القفص !!
أنظر إلى هذه الأرجوحة وعلبة الطعام ... إننا يا "زكور" في قفص ببغاء جبّارة !


وفجأة دخل عملاق طوله حوالي ثلاثين قدماً وصوته يقصف كالرعد ...
الحقيقة أن كلّ شيء هنا بحجمه الطبيعي وأنكما أنتما قد صغّر حجمكما حتى أصبح كحجم الأقزام مثل صديقكما "نزار"، هاهو !!


وزجّ "نزار" داخل القفص بقسوة ، ثم ابتعد بخطوات كبيرة ...
ما الأمر يا "نزار" ؟
إن هذا المجنون يسمي نفسه "البروفسور زيرو" ! لقد اكتشف طريقة لتصغير حجم البشر حتى يصبحوا أقزامًا ... وهو يستغل هذا الاكتشاف لسلب أموال الناس !


وكنت أنصت مع "زكور" إلى "نزار" وهو يروي كيف تسلّم خطاب التهديد ذات صباح ...
عزيزي السيد "نزار" ...
ستجد نفسك قد تحولت إلى قزم طوله عشرون سنتيمترًا إن لم تدفع لي فورًا مبلغ مائة ألف ليرة ...
لا تحاول أن تمنعني فلن تنجح واتصل بالشرطة إذا جرؤت ...
البروفسور زيرو


ومضى "نزار" يروي كيف اتصل بالمأمور "صالح" لملاقاتي وكيف غادرته قواه قبل أن يصل إلى مخفر الشرطة ...
أشعر بدوا
شديد أوه


ولمّا أفاق "نزار" وجد نفسه قد تحوّل إلى قزم صغير ! وبجهد كبير عاد "نزار" إلى مكتبه ليجد "البروفسور زيرو" في انتظاره ...
والآن هل أحضرت المائة ألف ليرة أم ستظلّ هكذا مدى الحياة ؟
لقد أبلغت "الوطواط" بخطتك الشريرة ولن يطول الوقت حتى يقضي عليك !

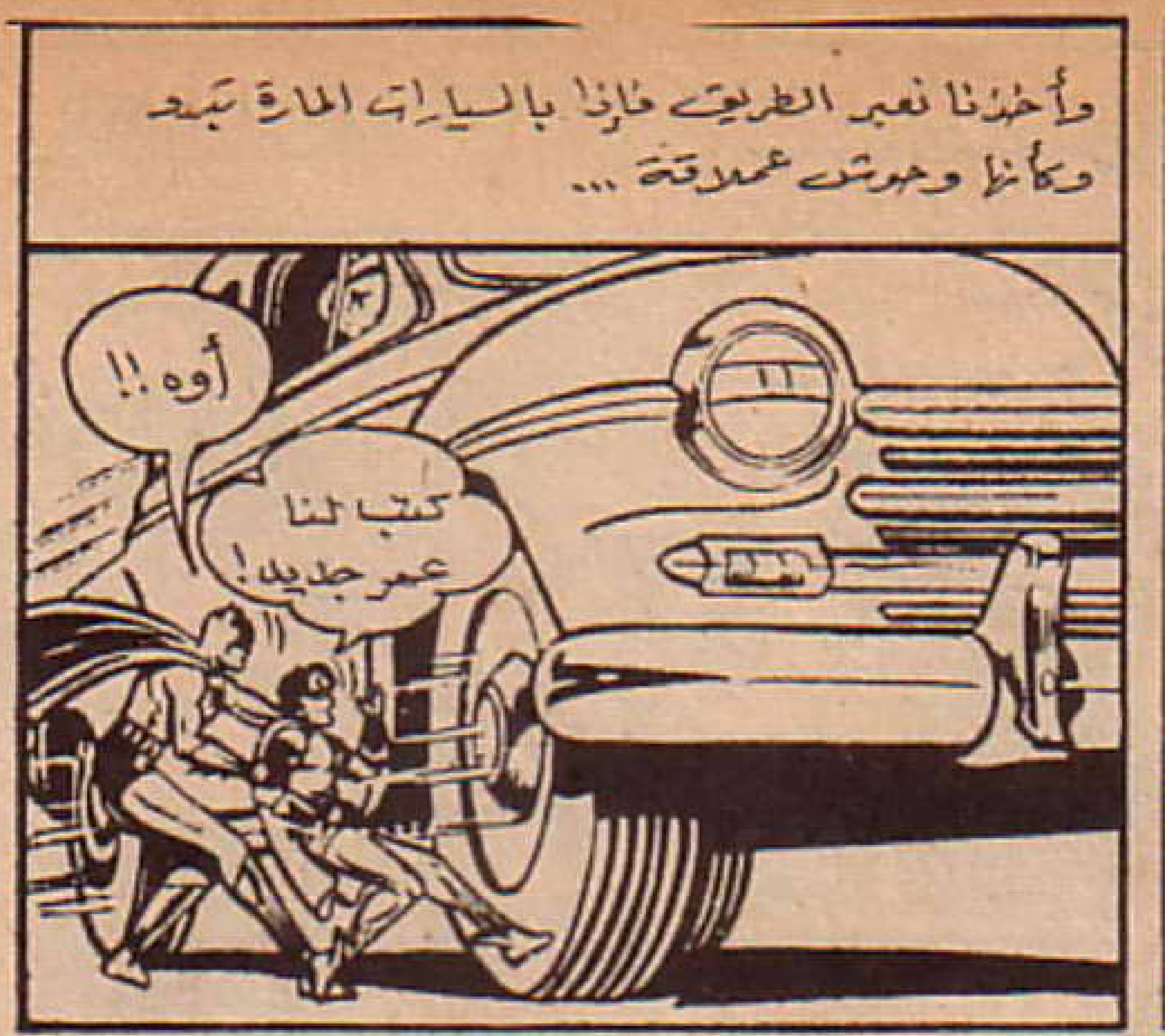

وأخبرنا "نزار" كيف ضربه "البروفسور زيرو" فوق مكتبه فسبّب آثار الأقدام الصغيرة عليه ...
لا يا "زيرو" ! لا لا ... ستقتله !!
إخرس أنت يا "شلبي" ! يجب أن نعمل بسرعة قبل أن يتدخل "الوطواط" !


ولم يكمل "نزار" روايته فقد طوّقتنا يد ضخمة كالكماشة ...
الأفضل أن تودّعا "نزار" والعالم فلن تريا أيًّا منهما بعد الآن !!


رفيقان في مكتبتك كما في مغامراتهما الشيقة
زِدْ مجلّد
الوطواط الأول
إلى
مجموعة مجلّدات
سوبرمان
الوطواط
المجلد
الأول


وفي هذه الأثناء على ظهر المركب ...
هيّا إلقِ بهم في البحر يا "شابي" !
لا ... لا أقدر يا "زيرو" ! لو كانوا بحجمي لفعلت ولكنهم صغار ضعاف !!
أعشاب حشرات
طعم للصيد
إنك لعاطفي أبله ! سأقوم أنا بالمهمة كالعادة !!
وبدأ الماء يتسرّب بسرعة داخل سجننا الغريب بينما نحن نغوص ...
يا "وطواط" ربّما استطعنا أن نفعل شيئاً بالقنبلة التي في حزامك !
القنبلة صارت الآن صغيرة جداً لن تؤثر بهم ! لديّ شيء أفضل !!
وثقبت قماش الكيس بالآلة الحادّة التي وجدتها في قفص الببغاء ...
حظنا سعيد ! إن الببغاء فكّر في تقليم أظافره !
غير معقول ! غير معقول ! "الوطواط" و"ذكور" يستعملان مخلب ببغاء كسكين !!
وأخذنا نشق البحر على متن فرشاة قديمة، بينما نشر "الوطواط" عباءته شراعاً يملؤه الهواء ..
يجب الإتصال بالشرطة فور وصولنا الى البرّ !
لن نخبر أحداً بما حدث لنا لئلا ينتهز المجرمون الفرصة لزيادة نشاطهم، وكما أننا لا نريد أن يعلم "زيرو" أننا مازلنا على قيد الحياة !
لو استطعنا الوصول إلى معمل "زيرو" لربّما وجدنا مادة مضادة للمادة التي سقانا إياها هذا الشرير فنعود الى حجمنا الطبيعي
أتذكر العلب على ظهر الباخرة كانت تحمل أسماء طعام للحيوانات في حديقة الحيوانات


لى الأرجح
ن "زيرو" يجري
جاربه على بعض
حيوانات في
حديقة الحيوانات
خاصة بالمنطقة
شمالية!!
لن نصل
قبل أيام إذا
سرنا على أقدامنا
الصغيرة!

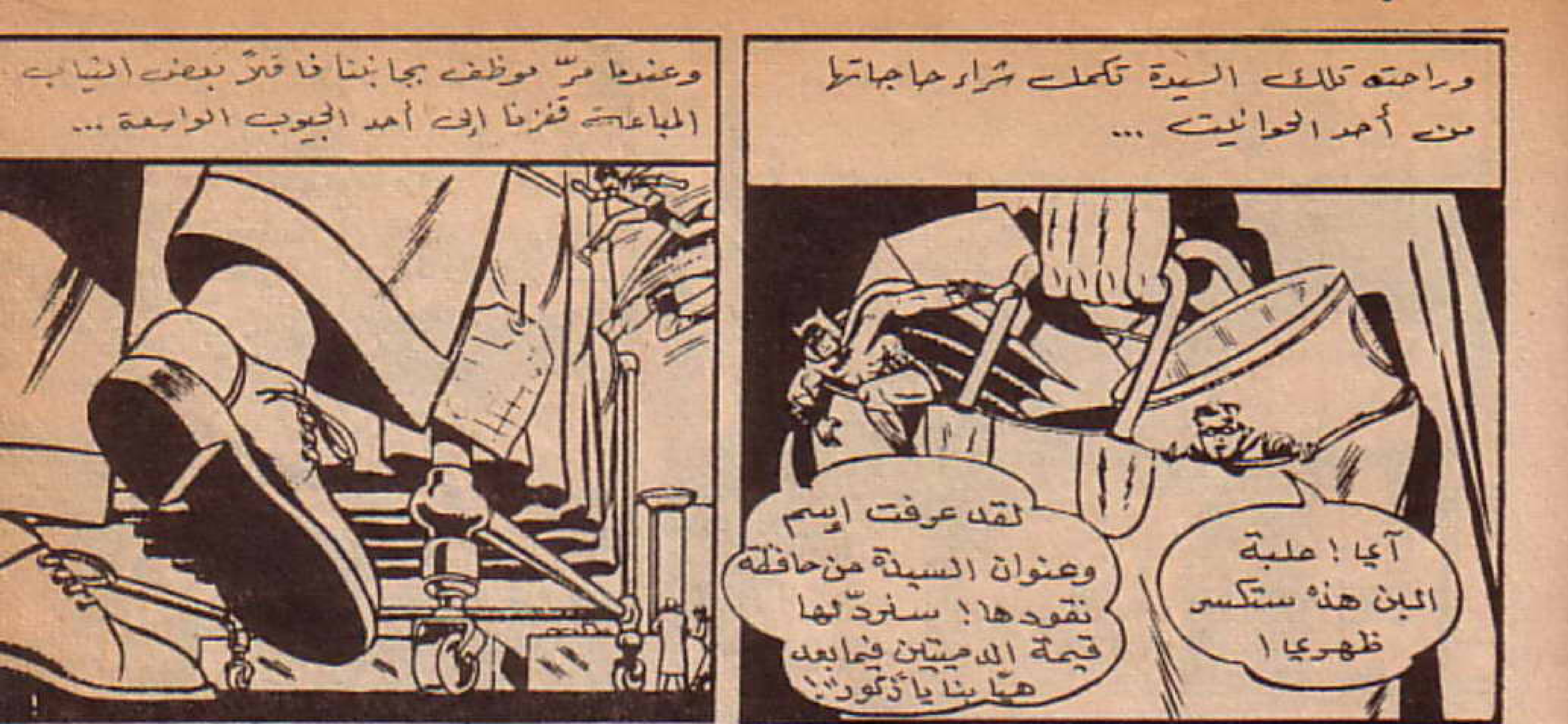

وأخذنا نعبر الطريق فإذا بالسيارات المارة تبدو
وكأنها وحوش عملاقة ...
أوه!!
كتب لنا
عمر جديد!


ثم رأيناهما ... بائعين متجولين ...
نظروا ... "الوطواط"
"زكور" يتحركان ... إشتروا
عبة مسلية للأطفال ... قبل أن
تنفذ من الأسواق!!
الجو غير ملائم هنا
يا "نديم"! دعنا نذهب
إلى شمال المدينة! ربما
كان حظنا أسعد هناك!
كليك


وبلغ القدر أقساه حين رحنا أنا و"زكور" نقلد
الدمى التي صنعت على هيئتنا ..
مهلاً يا "نديم"! فها هما دميتان
كدنا ننساهما على الطريق!
ورررر
كليك
ورررر
كليك


بفضل الثقوب التي كانت بالحقيبة العتيقة تمكنا
ن التنفس حتى وصلنا إلى المدينة ...
كل هذا حلم مزعج ...
سنفيق منه عما قريب!
أليس كذلك يا "وطواط"؟!
لا يا "زكور"! أخشى
أن يكون الأمر حقيقة
هذه المرة!

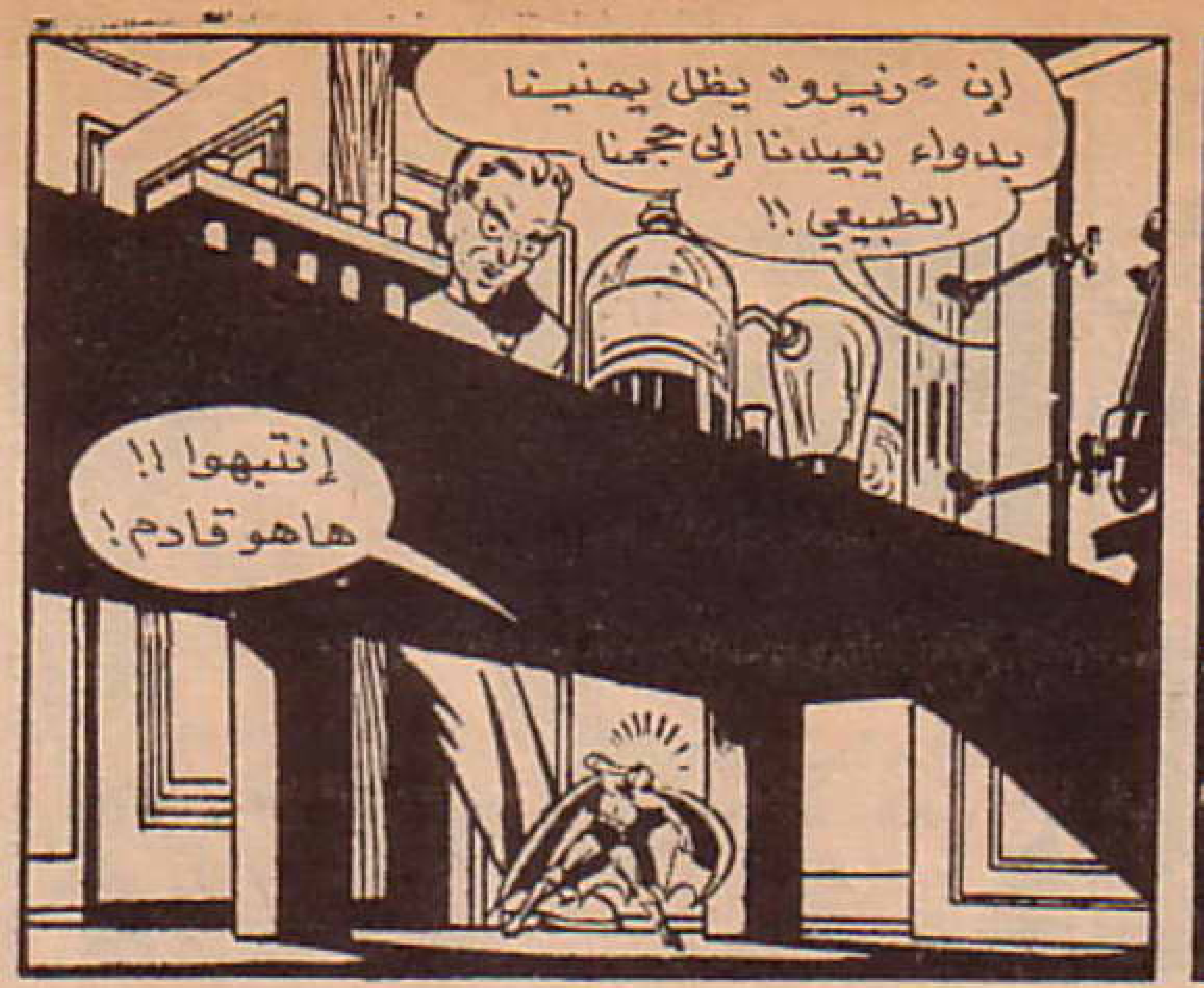

وفي شارع من المنطقة الشمالية أخذ البائعان يعرضان
بضاعتهما مرة أخرى ... وقبل أن نتمكن من الهرب حدث أن ..
أماه! أريد
هاتين الدميتين
ضعهما يا سيدي
في سلتي هذه
لو سمحت!
أمرك
يا سيدتي!


وراحت تلك السيدة تكمل شراء حاجاتها من أحد الحوانيت ...
آيا! علبة اللبن هذه ستكسر ظهري!
لقد عرفت إسم وعنوان السيدة من حافظة نقودها! سنرد لها قيمة الدميتين فيما بعد هيا بنا يا ذكور!!
وعندما مر موظف بجانبنا قافلاً بعض الثياب المباعة قفزنا إلى أحد الجيوب الواسعة ...


وبعد قليل كنا وحدنا في غرفة شحن المبيعات
بينما ذهب الموظفون لتناول الغذاء فرحت أقفز مع ذكور على أزرار الآلة الكاتبة ...
إلى الصفقة الغربية من نهر جرجر مدينة جرجر رقم ٤٥
من حسن الحظ أن بطاقة الشحن كانت على الآلة الكاتبة!!
والآن يا "ذكور" إفتح بعض الثغرات للتنفس في هذه العلبة الفارغة بينما أعد أنا البطاقة للصق


وهكذا أرسلنا في اليوم التالي إلى مسكن "البروفسور زيرو"!...
معرض الملابس العصرية
تفضل بالامضاء هنا!!
لابد أنها معدات جديدة للبحث! سأضعها في المخزن!
وسرعان ما خرجنا من المخزن لنجد أنفسنا في مختبر "البروفسور زيرو" ...
أنظر! هذا هو "نزار" مع رجال آخرين!
"نزيه" رجل الأعمال و"مصطفى" تاجر السيارات كلهم صاروا أقزامًا أيضًا!


رفضت دفع لغ المطلوب مهلني "زيرو" ثلاثة م لأغير رأيي !
لقد وافقت مع "نزيه" على دفع المال المطلوب ولكن "زيرو" لن يعيدنا إلى حجمنا الطبيعي قبل مضي ثلاثة أيام ليضمن قبض المال أولاً !


إن "زيرو" يظل يمنينا بدواء يعيدنا إلى حجمنا الطبيعي !!
إنتبهوا !! هاهو قادم !


حاولنا أن نهرب ولكن دون جدوى فسيقانا نا صغيرة لم تستطع أن تحملنا بعيداً !...
أسرع يا "شابي" واسحقهما بالكرسي !
لا ! لا أستطيع يامعلم فهما صغيران ضعيفان !


لقد تعبت من عاطفتك الرقيقة ! إنني رجل واقعي ولا أريد غير الواقعيين حولي !!


بعد أن سقط "شابي" على الأرض هجم لينا "زيرو" كالوحش الكاسر...
سست ادداً ى الهرب وطواط !؟
لديّ فكرة أبرع من ضربكم بالكراسي ! طريقة علمية !!


سأفرغ هاتين الجرّتين من الهواء بواسطة المضخّة ! وهذا يعني أنكما ستموتان ! راقب يا "وطواط" عقارب الساعة التي تشير إلى قرب نهايتكما !!

موعدك القادم مع

طرزان

ربيب القرود

يوم الخميس

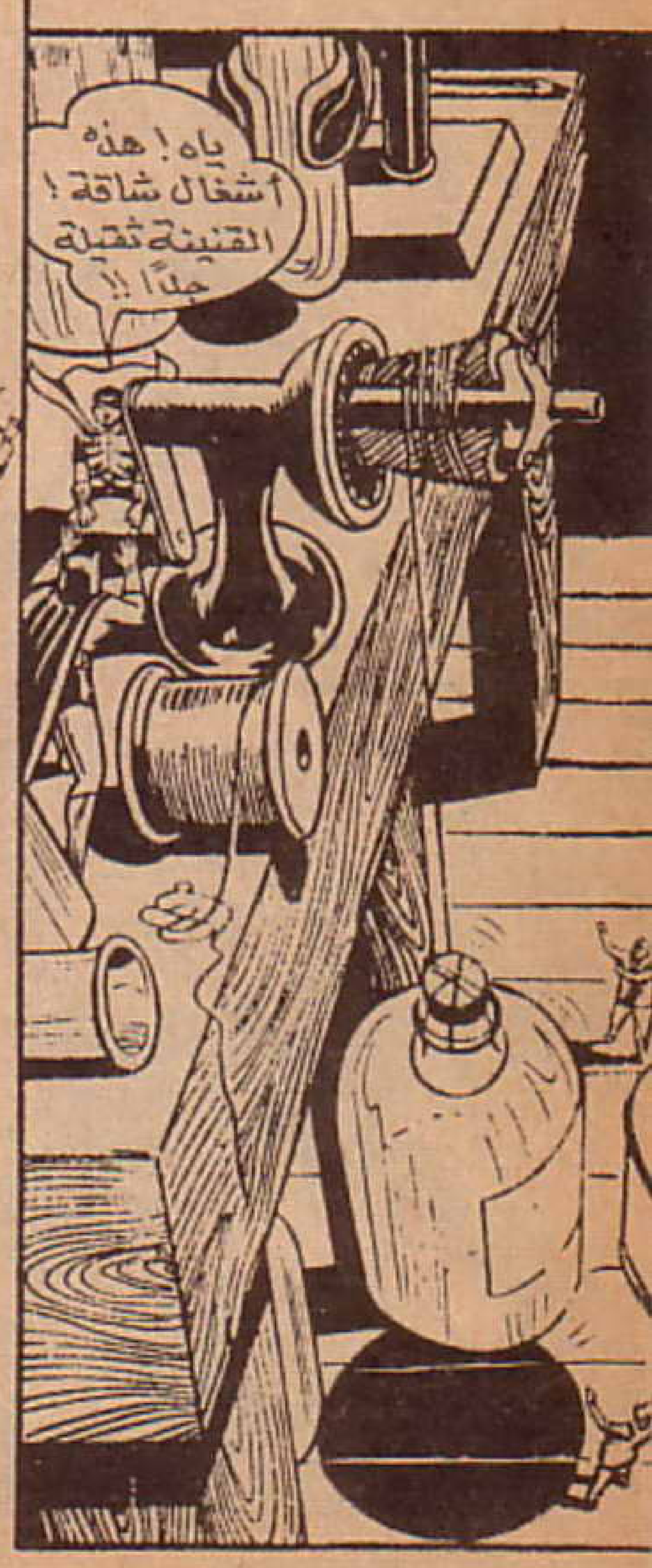
في ١٣ تموز (يوليو)


وذهب "البروفسور زيرو" إلى الغرفة المجاورة بينما الهواء حولنا يخف رويداً رويداً ..!
ياليتني أقدر أن أخرج من هذه الجرة!
إن الضغط الجوي خارج الجرة يثبتها أكثر فأكثر !!
تك!
تك!
وأصبح التنفّس عسيراً ودقات الساعة تثير أعصابي!
إن هذه الساعة تفقد في صوابي! ولكن ربّما كانت سبب في نجاتي لو تمكّنت من فتحها!
تك!
تك
وكانت الساعة من الطراز العتيق وسرعان ما انفتحت علبتها بسهولة ...
هذه الساعة فيها حجارة ثمينة تقطع الزجاج! سننعم بالحرية بعد قليل!!
وبعد دقائق ...
لقد هربتما حسناً..! الشعاع المصغّر فوق السطح ... آخ!
فهمت! "البروفسور" يستعمل أشعة لتصغير الناس! لقد مات تشيلي قبل أن يكمل حديثه!
آه ... لو أكمل جملته!
لابدّ أن "زيرو" سمعنا ونحن ندعو الآخرين للخروج، فقد أقبل وخطواته تدقّ كقصف الرعد...
عظيم! لقد أفلتما من جرات الزجاج ولكنكما لن تنجوا من رصاصي!!
آه!!
سأسحقكم كالحشرات!
ياله من كابوس مزعج!


ودفعت "ذكور" بعيداً بينما كان حذاء "البروفسور" الضخم يدكّ الأرض دكاً ...
ولن أنسى أبداً المشهد الرهيب الذي عشناه في الدقائق التالية ...
هذه البارودة لن ترحمكما أبداً... ستسقطان كعصافير الصيد !!
وتراجعت والبارودة مصوّبة نحوي كالمدفع !
هاهو "الوطواط"! هذه نهايتك !!
وبسرعة أدرت المروحة وصوّبت وعاءً مملوءاً بالفلفل الحارّ كي تطيّره إلى وجهه وعينيه !
آه ! عيناي !!
لم أكن أتوقّع ما حدث ! فقد سقط "البروفسور" مترنحاً وسمعت طلقة البارودة تدوي في الغرفة ...
سأقتلك من أجل هذا ! سأقتلك !
يا إلهي! لقد أصابته الطلقة النارية!
لقد مات !
إنه الوحيد الذي كان باستطاعته تحضير الدواء المضاد لحالتنا سنبقى أقزاماً إلى الأبد !


ترياق
لاتيأسوا! هناك بعض منه في القنينة التي على المنضدة!!
هذا بعض الأمل في هذه الحال!


وتسلقت المنضدة مع "زكور" بما أننا مدربان على الرياضة العنيفة بينما ظل الآخرون على الأرض...
سنحتاج إلى قوانا مجتمعة كي ننزل القنينة إلى الأرض! سنستخدم شاحذة الأقلام وهذا الخيط لذلك!
الفلين مثبت جيداً! لا أقوى على فتح القنينة!


وبدأنا العمل في الحال...
ياه! هذه أشغال شاقة! القنينة ثقيلة جداً!!


كان الحمل ثقيلاً للغاية فانقطع الخيط!
"الترياق"!


وأسرع "نزار" إلى إحدى البقايا وشرب بسرعة...
ها! ها! لقد شربت من "الترياق"! لن أبقى قزماً مدى الحياة مثلكم!!


وفكرت في تحضير مزيد من الترياق فجعلت أفحص القطرة الباقية منه بواسطة المكبّر...
يا سلام! هذا السائل ليس إلا ماءً ملوناً!!
ليس هناك ما يعيدنا إلى حالتنا الطبيعية
لقد قضي علينا إلى الأبد!!





وثبتت صحة نظريتي! فبعد ثلاثة أيام عدنا كما كنا نفتّش عن الآلة الرهيبة التي تصنع الأقزام ...



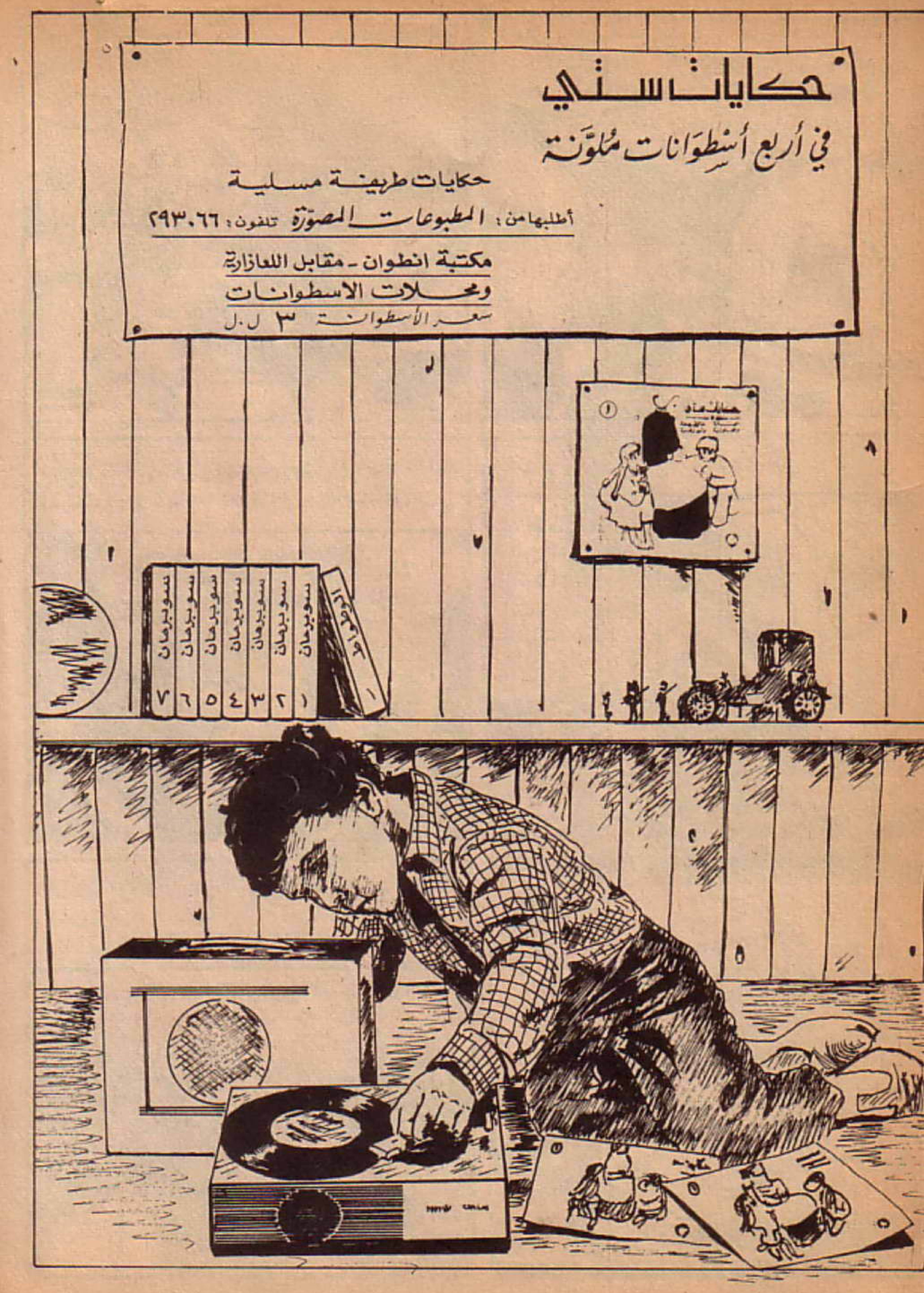




وهكذا تأكّد لي ما ظننته، أن هناك آلة مخفية داخل الفنار الذي يستعمله المأمور لإرسال إشارة "الوطواط"..!






حكايات ستي
في أربع أسطوانات ملوّنة
حكايات طريفة مسلية
أطلبها من: المطبوعات المصورة تلفون: ٢٩٣٠٦٦
مكتبة انطوان - مقابل اللعازارية
ومحلات الاسطوانات
سعر الأسطوانة ٣ ل.ل
سوبرمان ١
سوبرمان ٢
سوبرمان ٣
سوبرمان ٤
سوبرمان ٥
سوبرمان ٦
سوبرمان ٧

٦/٧/٦٧



فاروق محمود سعد ــ ١٥ سنة . يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م. دمنهور ــ ٣٥ شارع السودان .
ظاهر صالح الفراتي ــ يهوى جمع الطوابع . العــراق ــ بغداد ــ دور الرافدين ــ منزل ٨ ــ ١١ ــ ١٥ .
عمرو عبد الرحمن فهمي . يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م القاهرة ــ مصر الجديدة ــ ميدان الاسماعيلية ــ شارع عمر بن الخطاب رقم ٢٢ .
ممدوح مختار محمد لبيب ــ يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م القاهرة ــ حلوان ــ ٤٩ شارع محمد مصطفى المراغي .
احمد عماد فريد ــ ١٤ سنة . يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م. ــ الفيوم ــ بواسطة الدكتور فريد صبحي .
عادل محمد ابو عويشه ــ ١٥ سنة . يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م. ــ السويس ــ ٣٠ شارع الشهداء منزل محمد محمود ابو عويشة .
شمخي جابر حسن ــ ١٦ سنة . يهوى جمع الطوابع . العراق ــ نجــف ــ دائرة البريد والبرق ــ بواسطة جابر حسن .
عيسى سلطان علي ــ ١٦ سنة . يهوى جمع الطوابع . قطــر الدوحة ــ ص.ب ٨٤٥ .
حسن علوان شهاب ــ ١٥ سنة . يهوى جمع الطوابع . العراق ــ بغداد ــ جعيفر الثانية ــ منزل ١٢ ــ ٢ ــ ٩٥ .
رياض دحام احمد الراوي ــ ١٧ سنة . يهوى جمع الطوابع . العراق ــ لواء الرمادي ــ ناحية القائم .
عدنان عبد الملك الصحاف ــ ١٦ سنة . يهوى جمع الطوابع . السعودية ــ الرياض ــ ص.ب ٦٧٤ .
جوهر عبد الوهاب الجوهر ــ ١٤ سنة . يهوى جمــع الطوابع . السعودية ــ الاحساء ــ المبرز ــ عمــارة الجوهــر .
محمد مرتضى السعدي ــ ١٤ سنة . يهوى جمع الطوابع . ــ العــراق كربــلاء ــ سوق التجار الكبير ــ محــل مرتضى السعدي .
وليد مصطفى زيدان ــ ١٧ سنة . يهوى جمع الطوابع . لبنان ــ صيدا ــ الميه وميه .
ابراهيم كامل محمد بركات ــ ١٣ سنة . يهوى المراسلة . ج.ع.م. ــ القاهرة ــ ٢٠ شارع زيدان .

عماد شاكر محي الدين ــ ١٥ سنة . يهوى جمع الطوابع . ــ العراق ــ النجــف الاشرف ــ محلة البراق ــ منزل ٢ ــ ٤٥ ــ مقابل مكتبة ال حنوش .
عبد العاطر جاد البحيري ــ ١٧ سنة ــ يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م ــ شبرا الخيمة ــ المنشية الجديدة ــ شارع ابو الدهب ــ منزل ٢٧ .
عصام خيرالله ــ ١١ سنة . يهوى جمع الطوابع . لبنان ــ بيروت ــ فندق سان لورنزو ــ شارع الحمراء .
جعفر صادق حمودي ــ ١٥ سنة . يهوى جمع الطوابع . العراق ــ بغداد ــ الشورجة ــ عمارة البهبهاني ــ مذخر الشعب .
طلال طبيلي ــ ١٣ سنة . يهوى جمع الطوابع . لبنان ــ بيروت ــ شارع مدحت باشا ــ زاروب العيتاني ــ ملــك محمد عمــر الترك .
علــي احمد علــي فرحات ــ ١٧ سنة . يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م ــ ١٦ شارع فرحات بساقية مكي ــ الجيزة .
عبد السلام زيادة ــ ١٣ سنة . يهوى جمع الطوابع . لبنان ــ طرابلس ــ المحكمة الشرعية ــ بواسطة عبد اللطيف زيادة .


حَزم !
فِطنَة !!
بسَالة !!!
دهَاء ! عبقريَّة !!
مُغامَرات مُثيرة !!!
إقرأ الوطواط
(باتمان)